الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج الوصفي الكيفي، حيث يقدم هذا البحث استنتاجات تتعلق بالبيانات التي تصف بالتفصيل، وليس بيانات تتعلق بالأرقام. يسلط البحث الذي يستخدم الأسلوب الكيفي الضوء على تحليل عملية التفكير بشكل استقرائي المرتبط بديناميات العلاقة بين الظواهر المرصودة، ويستخدم دائمًا المنطق العلمي.

البحث الكيفي يهدف إلى تطوير مفهوم الحساسية تجاه المشكلات المواجهة، وشرح الواقع المرتبط بالبحث عن النظريات من القاعدة، وتطوير الفهم حول ظاهرة أو أكثر تواجهها.[١] ولما كانت الدراسة وصفية فقد استدعت استخدام المنهج المسحي لتحليل وتفسير وعرض واقع الحال.[٢]

بناءً على نوع المشكلة التي تمت مناقشتها في هذا البحث، استخدم الباحثة نوع البحث دراسة الحالة. وتعتبر دراسة الحالة فحصًا مفصلاً لخلفية معينة أو فرد واحد، أو مجموعة واحدة من الوثائق، أو حدث معين. كما يمكن تفسير دراسة الحالة على أنها بحث يُجرى لكشف حالة معينة بعمق وبشكل مكثف، سواء كان ذلك عن فرد أو مجموعة أو مؤسسة في المجتمع.[٣]

ب. حضور الباحث

تم تطبيق جميع سلسلة جمع البيانات والعمليات من قبل الباحثة نفسه كأداة رئيسية في هذا البحث. يتطلب هذا البحث وجود الباحثة في الميدان، لذا

---

[1]Iman Gunawan, Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik Ed.1 Cet.4,(Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2016),hlm.80.

[٢]احمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمى في التربية والعلوم الإنسانية: عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائ لبياناته (الرزقاء: مكتب المنار، ١٩٨٧)ص: ١٠٠ .

[3]Pupuh Fathurahman, Metode Penelitian Pendidikan (Bandung: CV Pustaka Setia, 2011). Hal. 102

يقوم الباحثة بالملاحظة عبر زيارة المواضيع المدروسة أو المخبرون في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الخامسة جانجوك .

أثناء إجراء الدراسة الميدانية، يلعب الباحثة دورًا كأداة رئيسية (الأداة الرئيسية) في جمع البيانات، لأن في البحث الكيفي، الإنسان هو الأداة الرئيسية.[٤] خلال عملية البحث، يستفيد الباحثة أيضًا من دفاتر الملاحظات، وأدوات الكتابة، وأدوات التسجيل للمساعدة في جمع البيانات. حضور الباحثة في موقع البحث يمكن أن يدعم صحة البيانات، مما يجعل البيانات المحصلة تفي بمعايير الأصالة.

ج. موقع البحث

في هذا البحث، اتخذ الباحثة الموقع في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الخامسة جانجوك والتي تقع في شارع موعينسيدي، محافظة جانجوك . يعود هذا إلى أن هذه المدرسة هي مؤسسة تعليمية تطبق بالفعل المنهج المستقل في نظام تعليمها.

د. نوع البيانا ت

وفقًا لآريكونطا، فإن مصدر البيانات في البحث هو المصدر الذي تأتي منه البيانات المحصولة.[٥] وتُصنف البيانات البحثية وفقًا لمصدرها إلى نوعين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية:

١. البيانات الأولية

مصدر البيانات الأولية هو البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة باستخدام تقنية مقابلة المعلومات أو المصدر المباشر.[٦] المصدر الأولي هو المصدر الذي يقدم البيانات مباشرة للباحثة كمجمع للبيانات. في هذا

[4]Rochiati Widiatmaja, Metode Penelitian Tindakan Kelas, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2007).Hlm:96

[5]Suharsimi Arikanto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 129.

[6]Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 137

البحث، يستخدم الباحثة دراسة الميدان مباشرة. ويشمل مصدر البيانات الأولية في هذا البحث نائب رئيس القسم الدراسي ومعلمو اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة جانجوك .

٢. البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هو البيانات التي تُحصل من مصدر ثانوي. مصدر البيانات الثانوية لا يقدم البيانات مباشرة لمجمع البيانات، مثل عبر الوثائق أو من خلال الأشخاص الآخرين.[٧] مصدر البيانات الثانوية في هذا البحث هو الكتب المكتبية، والرسائل الجامعية، والمجلات، والوثائق ذات الصلة بالبحث حول تطبيق منهاج المستقلية التعليم في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتواسطة.

هـ. تقنيات جمع البيانات

للحصول على البيانات والمعلومات الضرورية في البحث، حدد الباحثة بتحديد تقنية جمع البيانات التي تتناسب مع المشكلة التي سيتم دراستها. في هذا البحث، يستخدم الباحثة عدة تقنيات لجمع البيانات كما يلي:

١. المراقبة

المراقبة هي تقنية جمع البيانات التي تتم من خلال المشاهدة، مع تدوين الملاحظات حول حالة أو سلوك الكائن المستهدف.[٨] المراقبة مناسبة جدًا للاستخدام في البحوث المتعلقة بشروط وتفاعلات عملية التعليم والتدريس، وسلوك الأفراد، وتفاعلات المجموعات.

في البحث باستخدام تقنية المراقبة، يقوم الباحثة بالذهاب مباشرة إلى المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الخامسة جانجوك لرصد الأحداث أو مراقبة الأشياء مباشرة وتسجيل الملاحظات اللازمة، وأخذ الوثائق من موقع البحث.

---

[7]Ibid, hlm: 137

[8]Abdurrahmat Fatoni, Penelitian dan Teknik Penyususnan Skripsi, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal. 104.

٢. المقابلة

المقابلة هي حوار يتم بين جانبين، وهما المُقابل أو السائل الذي يطرح الأسئلة والمُقابل أو المُجيب الذي يُجيب على هذه الأسئلة.[٩] المقابلة أداة هامة من أدوات جمع المعلومات والتعريف إلى مشكلات الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة. وتعتبر المقابلة نوعا من الاستبيان الشفهي[١٠].

تم إجراء مقابلة مع نائب مدير المنهاج ومعلم اللغة العربية وعناصر المدرسة ذات الصلة بالتركيز البحث الذي استخلص من عنوان تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الخامسة جانجوك .

٣. التوثيق

تعتبر التوثيق عملية جمع البيانات من خلال استعراض وتسجيل تقارير متاحة بالفعل. الوثائق تُعتبر إضافة إلى استخدام أساليب المراقبة والمقابلات في هذا البحث. من خلال تقنية التوثيق، يقوم الباحثة بجمع البيانات، سواء كانت ملاحظات أو صور أو تسجيلات فيديو، المطلوبة والمتعلقة بالميدان وذات الصلة الوثيقة بالكائن المدروس.

و. أداة البحث

الأدوات في البحث النوعي هي الباحثة نفسه، ولكن بعد تحديد تركيز البحث، يمكن تطوير أداة البحث بشكل بسيط متوقعًا أن تكمل البيانات وتقارن البيانات التي تم العثور عليها من خلال الملاحظة والمقابلة. وبالنسبة لأدوات البحث في هذا الدراسة هي كما يلي:

١. أداة مفتاحية، الباحث هو الذي يلعب دور الأداة الرئيسية في البحث.

٢. الأدوات الأخرى

أ. دليل المقابلة

[9]Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif ...., hal. 186.

[١٠]سامي عرفج وآخرون، في مناهج البحث العلمى وأساليبه.(الأردن: عد لاوي عمان، ١٩٩٩)،ص:٥٤.

ب. دليل الملاحظة

ت. جهاز تسجيل المقابلات

ث. جهاز التصوير (كاميرا فوتوغرافية وفيديو)

ز. تقنية تحليل البيانات

البيانات التي تم جمعها في هذا البحث هي بيانات نوعية، وبالتالي تكنيك التحليل مناسب وفقًا لما ذكره مايلز وهيوبرمان، أي أنه يتم بشكل تفاعلي، ويمكن شرحه باستخدام الخطوات التالية:

١. تقليل البيانات

التقليل يعني تلخيص الأشياء، واختيار النقاط الرئيسية، والتركيز على المسائل المهمة، والبحث عن السمات الرئيسية والأنماط. تقليل البيانات هو عملية تفكير حساسة تتطلب ذكاءً ومرونة ورؤية عميقة.[١١] يبدأ تقليل البيانات في بداية أنشطة البحث ويستمر خلال تطبيق جمع البيانات. يجب على الباحثة إعداد ملخص واستكشاف السمات المهمة.

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هو عملية تنظيم المعلومات بشكل منهجي من أجل الوصول إلى استنتاجات كنتائج للبحث. في هذا البحث، تتكون البيانات المحصلة من جمل وكلمات ذات صلة بتركيز البحث، لذا فإن تقديم البيانات يمثل مجموعة من المعلومات المنظمة بشكل منهجي تمنح إمكانية استخلاص الاستنتاجات.

٣. التحقق من البيانات / استخلاص الاستنتاجات

عند انتهاء نشاط تحليل البيانات المستمر، سواء كان هذا التحليل أثناء العمل الميداني أو بعده، الخطوة التالية هي استخلاص

[11]Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif, (Bandung: Alfabeta,2009),hlm. 92- 93.

الاستنتاجات. للوصول إلى هذه النتائج، يعتمد ذلك بالطبع على نتائج تحليل البيانات، سواء كانت من ملاحظات الميدان أو التوثيق.

ح. تقنية صحة البيانات

صحة البيانات هي التقنية المستخدمة لضمان أن يمكن مساءلة البحث النوعي علمياً. للحصول على صحة البيانات، يجب فحص مصداقيتها باستخدام التقنيات التالية.

١. الإصرار / الانتباه في المراقبة

الانتباه في المراقبة يعني البحث باستمرار عن التفسيرات بأساليب متنوعة في سياق التحليل المستمر. الإصرار في المراقبة يعني العثور على السمات والعناصر في الوضع ذي الصلة العالية بالمسألة أو القضية المطروحة ثم التركيز عليها.[١٢] يقوم الباحثة بالانتباه في المراقبة بشكل دقيق ومستمر وبعناية للحصول على نتائج دقيقة وتجنب الأخطاء غير المرغوب فيها.

٢. التثليث

التثليث هو تقنية فحص صحة البيانات التي تستفيد من شيء آخر، خارج هذه البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة لهذه البيانات. لذا، التثليث يعني أفضل الطرق للتخلص من اختلافات بناء الواقع الموجود في سياق دراسة ما أثناء جمع البيانات حول مجموعة من الأحداث والعلاقات من وجهات نظر مختلفة. التثليث في هذا البحث هو تثليث الطرق الذي يتم من خلال مقارنة وفحص المعلومات المحصولة من بيانات المقابلات وبيانات المراقبة أثناء سير عملية التعليم .

٣. المراجعة النقدية من الأقران

يتم هذا النوع من التقنية عن طريق عرض النتائج المؤقتة أو النهائية المحصل عليها على شكل مناقشة مع الزملاء من الأقران. المراجعة

[12]Tim Pelatih Proyek PGSM, "Penelitian Tindakan Kelas", (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Pendidikan Tinggi, 1999), hal. 329.

النقدية من الأقران تعني إجراء فحص يشمل جمع زملاء لديهم معرفة عامة مماثلة بالموضوع المدروس، مما يتيح للباحث إعادة النظر في التصورات والآراء والتحليلات التي يقوم بها بمساعدتهم. يتم ذلك عدة مرات على أمل أن يحصل الباحثة على مدخلات جيدة من حيث المنهجية وسياق البحث لتحقيق الكمال. يمكن استخدام المدخلات التي يحصل عليها الباحثة كوسيلة لتقييم وتطوير البحث.

ط. ترتيب البحث

مقترح البحث هذا مُنظم إلى ثلاثة فصول، وتتمثل تسلسل مناقشته على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، حيث يُسلط الضوء على المشكلة المتعلقة بالبحث حول تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٥ في جانجوك .بعد ذلك، يُصاغ مشكلة البحث ويتم تحديد أهداف البحث التي تمثل النتائج المرجوة. وتكمن أهمية هذا البحث في فائدة النتائج. ويتم الرجوع في كتابة البحث إلى استعراض الأدبيات السابقة لتسهيل الكتابة وللحفاظ على صحة أصالة الكتابة. ومن أجل تسهيل فهم هذا البحث بشكل أفضل، تم ترتيب ترتيب الكتابة.

الباب الثاني يعتبر الأساس النظري الذي يعمل كمرجع لتحليل البيانات المحصل عليها، ويحتوي على: تطبيق المنهج المستقل ، تعليم اللغة العربية، وحل المشكلات.

الباب الثالث يشكل الطريقة البحثية والتي تتضمن: نوع البحث، ومنهج البحث وموقع البحث، والموضوع والكائن البحثي، والبيانات ومصادر البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وترتيب البحث.